

بيان صحفي

غزة وحدها بين العدوان والتآمر والخذلان

كانت حصيلة اعتداء كيان يهود على قطاع غزة خلال العدوان الأخير ٤٥ شهيداً ومئات الجرحى منهم ١٥ طفلاً و٦ نساء.

تتكرر مشاهد الاعتداءات والقصف والقتل والدمار في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من ١٦ عاماً ويشاهد العالم ذلك بصمت رهيب وخذلان من القريب قبل البعيد.

ويأتي هذا الاعتداء وسط الدعم الغربي خاصة من أمريكا، والتخاذل العربي المتآمر والراكض نحو التطبيع مع يهود بكل صورته ومجالاته، وكذلك عمالة السلطة بتنسيقها الأمني والاكتفاء بالتصريحات الخجولة واستجداء الأمم المتحدة ومجلس أمنها.

فالحكام الخونة عملاء الغرب وعبيد كراسيهم ينفرجون على الضحايا من نساء وأطفال ليس لهم ذنب إلا أنهم موجودون في غزة بلا حامٍ ولا راعٍ ولا قائد يخاف الله فيهم. بل إن منهم من يتظاهر بالخوف على الضحية ويتفاوض "لوقف إطلاق النار" وكأن هناك صراعاً متكافئاً بين قوتين وليس عدواناً غاشماً ظالماً على أناس عزل.

فيا جيوش المسلمين: لن نكلّ ولن نمل من ندائكم لنصرة أخواتكم وأبنائكم في فلسطين. لن يخبو أملنا فيكم بتلبية نداء هؤلاء الأمهات الثكالي، فلا تصمّوا أذانكم عن صرخات القهر والحزن والخوف التي يطلقها الأطفال والنساء وحتى الرجال وهم يواجهون وحدهم هذا الوحش المجرم الذي أمن العقوبة من حكامكم وقادنتكم فأمعن القتل فيكم.

يا ضباط الجيوش وجنودها: يقول الله في كتابه العزيز: ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ﴾، وها هو الأقصى المبارك والقدس ونساء وأطفال غزة وكل فلسطين يستنصرونكم ويستنصرون العزة فيكم، فلا تخذلوهم وتضحوا بدمائهم في سبيل عروش حكامكم وقادنتكم العملاء.

لن ينصركم إلا الله ولن يحاسبكم إلا الله إحساناً بإحسان وعقاباً لإساءة، ولن يفيدكم ولن ينصركم هؤلاء العملاء الذين خانوا الله ورسوله ودينه وأمهته، ﴿إِن يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فهل أنتم ملبون؟!

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

